

التعليق على كتاب بلوغ المرام (٩٢١) كتاب الصلاة / باب صلاة الجماعة والإمامة (١١)

محمد الشرافي

اعد كمل سواء فاقدامهم سلما وادي امنا سلطنة البيت على تجربته الا رضي الله عنه ابو انس رضي الله عنه احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم طيب. من من يؤم القوم؟ شيخ طارق - [00:00:00](#)

طب ما معنى الاقرأ؟ هل معنى الاجود قراءة او يكثر حفظا؟ الافقه طيب والطول الثاني الاكثر قراءته ما دليلك؟ عمر بن ابي سلمة وفي فنظروا فلم يجدوا احدا اكثر مني قرآنا. فنفسر هذا بهذا. هذا هذا الارجح - [00:01:30](#)

كلمة قلت به حديث عمر ابن ابي سلمة يفسر ان الاقرأ هنا الاكثر قرآنا. الاكثر حفظا وفيه فنظروا فلم يكن احد اكثر مني قرآنا فقدموني. ربنا ست وسبع سنين ما يكون افقه هذا. طيب - [00:02:00](#)

اذا اجتمع فقيه وقارئ الفقيه اقل اقل حفظا والقارئ اكثر حفظا تمام. اذا كان عندهم من الفقه ما يقيم في صلاته فنقدمه لانه اكثر قرانا. والا قدمنا الافقه لان ذاك لا يعرفه. نطفيها؟ طيب يطفوها - [00:02:20](#)

طيب بكري لماذا قال اعانهم بالسنة ولم يقل اكثرهم سنة حفظا لا يتعب بقرائتها. لكن هل يتعب بحفظها نعم صحيح حفظ السنة عبادة عظيمة. طيب يحيى ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه. ما معنى هذه الجملة؟ ليؤمن الرجل الرجل في سلطانه - [00:03:00](#)

في موكة بس في بيته واضح المسجد ملك احدها ما معنى في سلطانه؟ بس. بيت المزرعة اذا في المكان الذي له سلطة فيه. المسجد هل هل يدخل فيها؟ من سلطان المسجد - [00:03:40](#)

الامام. نعم. اذا في المكان الذي له سلطة فيه. وهذا من احترام الشرع تقديم ولاة الامر وان كانت ولاته الصغيرة. طيب حديث فيه مسائل وش هي؟ ولا تؤمن امرأة رجلا ولا اراني مهاجرة ولا فاجر مؤمنة. ايش رؤوس - [00:04:20](#)

ما رؤوس المسائل؟ التي اشار بها المؤلف اليها. اولا عدم صحة امامة المرأة. امامة المرأة للرجال. ها والثانية؟ الثانية ولاء عربي ومهاجرا هذا اللي هو البدوي يعني الجاهل للأعلم منه والثالث - [00:04:50](#)

فاجر مؤمن فاسق ايش معنى الفاجر؟ الفاسق الفاسق تمام طيب ما تقول فيه المرأة للرجال احسنت. وهرك ام النساء؟ نعم. طيب هل المرأة في بيت تؤم اولادها طيب لو امت ذكورا واناثا يعني امرأة عندها عيال مثلا بنياتها وعيالها - [00:05:20](#)

عشر سنين حول سبع وثمانين احدعش اثنعش. بنيات وعيال وصلت بهم. وسألت بعد ذلك. هل صلاتك باطلة ام صحيحة ام هم باطل ام ماذا؟ تقدر تجيبها اعطني بس اكل شوي. ايه - [00:06:00](#)

اش اخبارك؟ امرأة صلت باولادها بنين وبنات في البيت. غير بالغين صلاتهم كلهم. قصدك انها نافلة نافلة. طيب صلت بالناس التراويح. طيب نافلة هم. كلهم ها صلاة النساء منه اما الذكور تبطل صلاتهم صح هذا التفصيل نقول صلاتها هي - [00:06:30](#)

وصلاة بنياتها صحيحة. العيال ما تصح. هذا هو الصواب. لا تصح تصعب النساء تقول امامة صلاة الذكور معها ما تصح لكن لما كانت هي امامه خلفها نساء تصح بصلتها تصح امامتها بهم بهن. فما نبط صلاة ولا صلاتهم - [00:07:20](#)

طيب صلى اعرابي بصحب مدينة جاء الاعرابي الله اكبر الله اكبر صلى بالناس. ها ايش حكم صلاته ها. لا مو باخر. يعرف الفاتحة فقط. وقام صلى وجاء وراه طلاب علم حفاظ للصيحين للقرآن ودكاترة - [00:07:50](#)

وصلوا الان وجاك يستفتونك. يا شيخ بكري ما حكم صلاتنا؟ تصح ترى ما يعرف الا الفاتحة بسم الله. هلا ابو سلطان. جا صلى. صح

تصلح الصلاة. خلاف الاولى. ولا سيما - 00:08:30

اذا جو غدا اقام الصلاة ايش يسوون؟ ما دام قد صحت صلاته وتصح عمامته صحيح طيب عبد الله رجل حارق لحيته ويشرب من الدخان. وثوبه مسبل. وجدناه يصلي. فهل نصلي - 00:08:50

ام نقيم صلاة جديدة؟ لقينا يصلي بمثله. خلفه طيب. ولا فاجر مؤمن احسنت قل فسقه عليه واما الصلاة فتصح ما دام يقيم الصلاة فتصح صلاته تمام. ابراهيم. ما كيف تكون تسوية الصفوف - 00:09:10

لا الصف كيف يكون في المسجد وكيف؟ اذا يتمون الصف الاول في يتحاذون بيننا في الصف الواحد وايضا ونفس ها؟ قارب الصفوف تمام. درس اليوم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله - 00:09:40

سلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال خير صفوف

الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف - 00:10:20

بالنساء اخرها وشرها اولها. رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان موضوع هذا حديث هو كيف ما الافضلية في صفوف الرجال والنساء؟ ما الافضلية في صفوف الرجال والنساء؟ قول - 00:10:50

صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها. خير يعني افضل وخير هذا اصلها اخير ثم حذفت الهمزة تخفيفا لكثرة الاستعمار.

وقول صفوف الرجال يعني اذا كان هناك اكثر من صف فيكون الصف المقدم هو الافضل. والمؤخر هو الاشر - 00:11:10

وذلك لامرين لان التقدم يدل على المسارعة الخير. والمبادرة ولان الصف الاول في فيه فضل عظيم. واما التأخر فيدل على الكسل.

والخمول وعدم المبادرة للطاعة ثم هو قريب من قلوب النساء. وهذا اذا كن صلينا في المسجد مع الرجال - 00:11:40

قوله وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها. عكس الرجال وهذا فيما اذا اجتمعنا مع الرجال في مكان واحد وهذه اذا اجتمعنا مع

الرجال في مكان واحد فتكون الصفوف المتأخرة افضل - 00:12:30

من الصفوف المتقدمة في هذا الحديث فوائد منها اولاً عناية الشريعة بعناية الشريعة بتنظيم صفوف الرجال عناد الشريعة بتنظيم

صوف الرجال والنساء في الصلاة ومنها بيان شيء من عظمة الشريعة الاسلامية - 00:13:00

بيان شيء من عظمة الشريعة الاسلامية. ووجه ذلك من هذا الحديث هذا الحديث انها رتبت الناس حين الصلاة ورتبت اماكنهم.

وبينت الافضل من غيره فشريعتنا شريعة منضبطة وليست مبعثرة. ولا عبثية - 00:13:40

ومن تأملها وجد ذلك في كل الاحكام ومن تأملها وجد ذلك في كل الاحكام بدون استثناء ومن الفوائد حث الرجال على التقدم صفوف

الاول حث الرجال على التقدم للصفوف الاول - 00:14:30

ومنها حث النساء على الصفوف المتأخرة حث النساء عن الصفوف المتأخرة. لهذا الحديث ومن الفوائد بيان تشوف الشريعة ببيان

التشوف تطلع ومحبة الشريعة. بيان شوف الشريعة ابتعاد الرجال من نساء. يبتعد الرجال من نساء - 00:15:10

ومن الفوائد بيان افضلية الصف في المتأخر النساء. بيان افضلية الصف المتأخر للنساء. يرحمك الله وذلك لعدة فوائد منها البعد عن

الرجال. البعد عن الرجال ومنها لئلا يتعلق قلبها بهم - 00:16:00

لان لا يتعلق قلبها بهم. حين تسمع كلامهم او تراهم طيب ومن الفوائد ان المشروع للنساء من مشروع النساء اذا صلينا جماعة

منفردات او صليت جماعة مع الرجال ان يقفن صفوفاً - 00:16:50

ان يقفن صوفاً متراسة. تراصة ولا يصليين منفردات فمن صلت منفردة وحدها من صف النساء لغير عذر بطلت صلاتها. من صلت

منفردة عن صف النساء لوحدها لغير عذر بطلت صلاتها - 00:17:50

واضح ولا لا؟ كالرجال. وقد بلغنا ان النساء يأتينا في التراويح خاصة يصلي واحد تروح هناك واحد تمسكها زاوية لحاله وربما تمسك

بلدها في يدها عشان ما ما اشوش على النص. وتظن انه لانها لو صلت وحدها صحت - 00:18:40

فصح هكذا هذا غلط نقول لان الرجال هكذا يأتينا ان شاء الله الدرس القادم لا صلاة للفرد خلف الصف فهي انفردت تساوي الرجال

والنساء. وقد صرح بذلك جمع من العلماء كابن القيم رحمه الله - 00:19:10

ابو يعلى من الحنابلة. ومن الفوائد ان ظاهر الحديث اين ان خير صفوف النساء اخرها ولو صلينا بمعزل عن الرجال. انا ظاهر الحديث ان خير صفوف النساء طيب اخرها ولو صلينا بمعزل عن الرجال. كما هو الحال - 00:19:30

الان في كثير من البلدان كما هو الحال الان في كثير من البلدان حيث يكون للنساء قسم من المسجد معزولا تماما. حيث كل نساء قسم في المسجد معزول عند الرجال والقول الثاني - 00:20:10

انهم اذا صليين في مكان مستقل فخير صفوف اولها فخير صفوف اولها اول بعدم الفتنة عدم الفتنة بالتقدم ولمصالح التقدم التي للرجال. ولمصلحة التقدم للرجال. المسارعة للخيرات والسبق الى الطاعة وعدم الانشغال بمن امامها - 00:20:40

وخر لي شغلة وتبدي قدامها وهذا اختيار شيخنا ابن عثيمين رحمه الله وشيخه ابن باز عليه رحمة الله ومن الفقهاء المتقدمين الصنعاني اليماني والنووي. رحمهم الله. صنعاني اليماني والنووي رحمه الله. نعم - 00:21:30

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقامت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه متفق عليه. هذا الحديث - 00:22:10

فيه بيان موقف بيان موقف المأموم الواحد من الامام. بيان موقف واحد من امام قوله رضي الله عنه صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة. وذلك حين بات عند خالته ميمونة رضي الله عنها زوجة النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك حين بات عند خالة ميمونة - 00:22:30

رضي الله عنها مثل حارث زوجة النبي صلى الله عليه وسلم وبات علم يتعلم كيف ليلة النبي صلى الله عليه وسلم؟ في المبيت والقيام وقد وصف رضي الله عنه وصفا دقيقا مع صغر سنه حينه - 00:23:00

سني حينها فكان مما حكى في هذا الحديث فكان مما حكى عن تلك هذا الحديث قال رضي الله عنه صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقامت عن يساره - 00:23:30

يعني الى جهة اليسار قال رضي الله عنه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسي من ورائي اخذ برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه. اي نقله من جهة اليسار الى جهة اليمين - 00:23:50

والله انا ماسكه برأسه كان صغيرا. اخذه ولفه. طيب في هذا الحديث فوائد هذا من وراءه من وراءه من وراءه. اخذ برأسي من ورائي طيب في هذا الحديث فوائد منها حرص ابن عباس رضي الله عنهما عن - 00:24:10

حرص ابن عباس رضي الله عنهما على العلم ومنها جواز جواز نوم القريب في بيت قريبات المحرم جواز النوم القريب في بيت قريته المحرم اذا لم تكن تكره هي ولا زوجها. اذا لم تكن تكره ذاتك هي ولا زوجها - 00:24:40

ومنها جواز صلاة الجماعة في النافلة احيانا جواز صلاة الجماعة في النافلة احياء ومنها جواز انتقاد المنفرد توازن انتقاد منفرد. بالنية من الانفراد الى الامامة. جواز انتقالي المنفرد بالنية من الانفراد للامامة. وجه ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلاة منفردة - 00:25:20

ثم جاء ابن عباس رضي الله عنهما فصلى معه. فقطعا قلب نيته الى ان يكون اماما له فقطعا قلب نيته ليكون اماما له. ومن ان المأموم الواحد ان المأموم الواحد يقف عن يمين الامام - 00:26:10

ان المأموم الواحد يقف عن يمين الامام واختلف العلماء فيما اذا صلى عن يساره عن يساره مع خلو مع خروج مينا. فبعض العلماء قال تبطل صلاته مختار شيخنا بن عثيمين رحمه الله انها - 00:26:40

صح مع الكراهة. وجه ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبطل صلاة ابن عباس لم يبطل وصلت ابن عباس رضي الله عنهما ولكنه نقله فنستفيد منها لم تبطل ونستفيد انها خلاف السنة - 00:27:20

لو ابقى ولذلك نقله الى اليمين ومن الفوائد جواز الحركة الحركة. اليسيرة في الصلاة للحاجة. جواز الحركة يسيرة الصلاة للحاجة ايه لو صلوا عن جانبيه تصحوا لكن السنة ان يكون خلفه. بجينا الحديث اللي بعده. طيب ومن الفوائد ان المأموم الواحد - 00:28:00

يقف حذاء الامام. كما يقف المأمومين في الصفوف ان المأموم الواحد يقف حذاء الامام كما يقف المأمومون في الصفوف فلا يتقدم عنه الامام. فيتقدم عن الامام هذا ظاهر الحديث ومن الفائض جواز - [00:28:50](#)

فواز الصلاة بالصبي الواحد. في الفريضة والنافلة والمراد بالصبي من دون البلوغ. من دون وهذي من المسائل الخلافية. فبعض العلماء يقول لا تصح لو صلى معه طفل عمره عشر سنوات - [00:29:40](#)

قد يحصل كثيرا يجي واحد يصلي اما يصلي او يصلي فبعض العلماء يبطل الصلاة. سواء صلى الصغير او صلى الكبير. لو صلى الكبير ومعه مأموم واحد صغير يبطلونه. او صلى الصغير بالامام البالغ. يبطلونه - [00:30:20](#)

انما يقولون لما تنصح في النافلة. ونقول اذا صحنا في النافلة فالاصل تساوي الفرض والنفل في الاحكام اليدين ولا دين التفريق. فالصواب انها تصح ها؟ احسنت صح. معي من قال من بطلان - [00:30:50](#)

اه يقول ان النية مختلفة. فنية الصغير نفل. الكبير فرض. لان الصغير ما لا تجب عليه الصلاة. نعم وعلى انس رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامت - [00:31:20](#)

يتيم خلفه وام وام سليم خلفنا متفق عليه واللفظ للبخاري. طيب هذا الحديث موضوعه اذا صلى الامام باكثر ومن واحد وبامراة او اكثر. لاكثر من واحد وامراة واكثر. كيف يكون - [00:31:50](#)

وهذا الحديث في قصة لطيفة. وذلك ان ام انس رضي الله عنها دعت النبي صلى الله عليه وسلم الى طعام فاجابها فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم يقول انس فقامت الى حصير لنا قد اسود من طول ما - [00:32:20](#)

لبس قد اسود من طول ما لبس. اسود يتغير من لون السعف الى السواد. ومعنى لبس استعمل. من كثرة استعمال فانا وضحته بالماء نضعه ينظفه ويلينه للنبي صلى الله عليه وسلم. فصلى عليه - [00:32:50](#)

طيب. يقول رضي الله عنه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا رضي الله عنها. في هذا الحديث فوائد منها حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم. حيث اجاب هذه المرأة التي دعت - [00:33:20](#)

اطعام ومنها جواز اجابة الرجل لدعوة المرأة بشرط امن الفتنة وهذا انما يكون في حالات نادرة. طيب تكون امرأة كبيرة ورجل كبير وبدون خلوة مثل ما حصل. والان قد يحصل احيانا في في - [00:33:50](#)

وقت عندنا تكون المرأة كبيرة. ويأتي الضيوف مثلا تقول عيالها خلوا الضيف يجي عندنا. زي العشاء. مثلا ولا بسأله طيب ومن الفوائد؟ جواز الجماعة جواز صلاة جماعة في النافلة احيانا والمراد هنا فيما لا تشرع له الجماعة. والمراد هنا - [00:34:40](#)

فيما لا تشرع له الجماعة. طيب وش اللي تشرع الجماعة؟ التراويح. التراويح الاستسقاء هذا مشروع ها الكسوف على القول بانه سنة. قال سنة. طيب ومين الفائض؟ ان المأمومين يقفان خلف الامام. ان - [00:35:10](#)

المأمومين يقفان خلف الامام. وليس عن جانيه وليس عن جانبه وقد كانت سنة ثم نسخت. وقد كان سنة ثم نسخت. فكانت في اول الاسلام المأمومان يقفان عن جانبي الامام. فكان في اول الاسلام المأمومان - [00:35:50](#)

يقفان عن جانبي الامام. لكن سنة نسخت ومن الفوائض جواز الصلاة على الحصير لوساط الحصير ومن ذلك هذه الفرش لها في المساجد ما في اشكال ومن الفوائض جواز مصافة الكبير للصغير - [00:36:30](#)

بقوله وقم فقامت ويتيم خلفه والخلفه هو من لم يبلغ. لانه اذا بلغ زال اليتيم. ومن الفوائد ان المرأة تصلي خلف الرجال. ولو كانت منفردة المرأة تصلي خلف الرجال ولو كانت منفردة. فان صلت معهم - [00:37:10](#)

ايش رايك تصفت؟ تقول بجنبي عيالي انا باجي عيالي بجنبي واخواني في الحرم. ابراهيم جاتك هذي المسألة يعني سئلت قالت المرأة والله يعني جا في الحرم اقامة الصلاة وكنا نطوف ما قدرت ارواح صليت عيالي بجنبي ولدي بجنبي واخوي وانا - [00:37:50](#)

لا هل لها ان تصلي هنسألك عن يا شيخ والرجال محارم محارمهم تصح صلاتهم وصلاتهم صح؟ طيب تصحى. وهذا قد يحدث في الحرم خاصة. احيانا يكون يطوفون تقام الصلاة ما يمكن ولو راحت البنات تضيع. فصلي معهم. لا شك ان الاولى انهم يأخذوا اهبتهم -

قبل مثلا اقام الصلاة بخمس دقائق عشر دقائق خلص يرجعون حتى تروح المرة مع النساء والرجال مع الرجال ويشوفون مكانها وتعرفهم بحيث ما تضع موجوده لكن لو حصل وصلت فان صلت الى جنب غير محارم - [00:39:20](#)

فقد اساءت وتصح الصلاة. تأثم بذلك ان تقدر انت تخلص ولكن الصلاة صحيحة. حتى لو واحد في مسجدنا في طرف الصف مالك ذقت الصلاة؟ اسأت يعني لا شك انها اسأت وارى نفسها وغير الفتنة - [00:39:40](#)

بارك الله فيك كذا ايش؟ ايه. اساءت. تأثم. ايه خلاص انتهيها اي. ما داموا احسنت. يقول صلاة الرجال خلف النساء. نقول ما داموا في المسجد في واحد فاكتر تصح. لا شك انها خلاف السنة لان السنة ان يتواصون في الصف. يتراصون في الصف. لكن لو حصل -

الصلاة صحيحة. مع العذر من عذر الزحام. الزحام الشديد وتكون الانسان مثلا في في قسم النساء موجود وما وجود الا مكان خلف النساء. تصح الصلاة العذر الصفا والمروة قال العلماء ليس من الحرم. لكن - [00:41:00](#)

يعني واذا وذاك يجوز للمرأة ان تسعى وهي حائض. وتبقى فيه وهي حائض لكن اذا اذا امتلأ المسجد فخرجت الصفوف الى الصفا والمروة. خلاص كمان خرجت الى الشارع حكم واحد. الصلاة صحيحة وتعتبر في الحرم. اما بدون انقطاع الصفوف فانها ما تصح -

خلص مثلا محلات للشرطة او هذي اشياء البلاستيكية ذي محوطيتها في اماكن ولم يجد الا في في الصفا والمروة خلاص يعتبر الصفوف امتلأت في بعض الدعاة اعد كلامك. دعاة الضلال. ايوا. يعني يأمرنا النساء - [00:42:00](#)

يقولون وتصف مع الرجال يقول يعني يجوز فلا نقول يا شيخنا انه صلاته باطلة بقول النبي عليه والصلاة والسلام من عمل عملا ايش ايش؟ اقول صلاته احسن الله اليك. يقول النبي عليه الصلاة والسلام من عمل من عمل - [00:42:40](#)

هذا الحديث على بطل صلاته مع الرجال ما يظهر لهذا. لا شك ان ان صلاة عند الاختيار مع الرجال غلط. ونساء الفتنة ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام نساء في في عهده سن خلف الرجال. وحذر مع مع اجازته جعل خير - [00:43:00](#)

اولها البعد عن النساء. والنساء والشر الاخر للبعقول من الرجال. اما ابطال الصلاة يعني تصلي مع الرجال جالسة الله اعلم. طيب وين الدين تبحث المسألة ذي؟ صلاة المرأة مع الرجال - [00:43:30](#)

بدون ضرورة. تبحثون ايه هذا مثل ما دعاء الضلالة لو سمعت انها خطبت من امرأة ايه في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم قصدك ايه ايه اذا ما اذا كان الرجال والنساء مع بعض فنقول تبدأ النساء من الخلف يتمين الصف الخلفي كالرجال - [00:44:10](#)